السنة التاسعة العدد ٥٧٤ — ✻ مجد العرب معقود عليك ايها الشاب ✻ — No. 574 vol9.



مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس • نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

القدس الخميس في ٣٠ آب سنة ١٩٢٨ — الموافق في ١٤ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٧ — JERUSALEM Thursday 30 August 1928

سبب تاخير الاشغال في حكومة

✻ فلسطين ✻

✻ الاجرة التي ينالها اكثر الموظفين لا تتوازى مع العمل ✻

قلنا في عدد سبق مرة ان الحكومة تتخذ في اعمالها تلك الطريقة الطويلة التي يدعونها في الانكليزية **Red tape** حتى ان القائمقام مثلاً وهو في ارقى الوظائف الادارية ليس له من السلطة ان يعين مختاراً بسيطاً في قرية صغيرة ، بل لا بد لتعيين هذا المختار من اعمال طويلة عريضة ومكاتبات ومخابرات تستغرق الاشهر • ولو كلف مرة سعادة السكرتير العام ان يتفقد بنفسه هذه الدوائر ويراجع كم تستغرق كل معاملة من الوقت لعلم كم يقاسي الاهلون من الاتعاب والعناء والضيق ، وكم يتكبدون من الوقت والاموال قبل ان يتمكنوا من قضاء حاجة بسيطة لهم اضطرتهم اليها الحاجة ان يراجعوا الحكومة فيها • ولكن السكرتير العام مشغول بامور اهم فليس لديه من الوقت ما ينفقه في مراجعة مثل هذه الامور التي لا قيمة لها عنده والتي لها كل القيمة في تصريف امور البلاد !

غير ان هناك سبباً آخر بل اسباباً كثيرة لتأخر المعاملات في دوائر الحكومة فمن اهمها ان هذه الحكومة لا تعمل سوى اربعة ايام في الاسبوع فيوم الجمعة تعطيل عند اخواننا المسلمين ، ويوم السبت عيد بطالة عند اليهود ، ويوم الاحد عيد بطالة عند المسيحيين ، ولما كانت الدوائر فيها المسلم والمسيحي واليهودي فلا يمكن اذن ان يتم عمل في هذه الايام الثلاثة فلا يبقى والحالة هذه غير اربعة ايام يعمل فيها الموظفون فتتأخر بذلك المعاملات والمأمورون ، طبعاً لا يخسرون شيئاً من هذا التأخير بل الخسارة واقعة على الامة • بل ان المأمورين في هذه الايام الثلاثة قلما يجدون لهم ما يعملون لارتباط الوظائف بعضها ببعض •

وكم كنا نتمنى لو تجري الحكومة احصاء لعدد الايام التي يعمل فيها المأمور في الشهر لنرى كم تتكلف الامة من رواتب تذهب سدى من غير عمل • ولكن الحكومة لا تجري احصاء كهذا لانه ليس من مصلحتها في شيء بل هو من مصلحة الامة والامة عند الحكومة بقرة حلوب لا اكثر ولا اقل

وزد على ما تقدم ان اكثر المأمورين وخصوصاً الكبار منهم قلما يذهبون الى دائرة اشغالهم في الوقت المفروض • نعم ان هناك مراقبة على هذا العمل ولكن من يقرأ ومن يسمع • جولة واحدة فقط يجول فيها رؤساء الدوائر سراً يقفون هناك على الاوقات التي تذهب ضياعا من دون عمل دقيق او جليل من جانب المأمورين •

المستعمرات الصهيونية في خمس سنوات

« مؤتمر معلمات اليهود ومعلميهم »

« لمكاتب سياسي فلسطيني »

في مثل هذا الشهر من العام الماضي كانت الصحف تذيع في الناس قرارات المؤتمر الصهيوني الذي عقد في مدينة بال • وكنا نلاحظ في هذه القرارات ان اعضاء المؤتمر كانوا منقسمين الى فريقين فريق لم يكن يعرف من فلسطين اكثر مما تنقله اليه الصحف الصهيونية من حقائق بولغ فيها او خيالات هيهات ان تتحقق فكان ينحو في رأيه طريقة من يبني قصوراً في الهواء مع شغف شديد لاستهواء الصهيونيين للاخذ بقوله ، وانصراف شديد عن التجربة والاختبار • والفريق الآخر هو الذي حنكته التجارب وجعلته ينحو في آرائه نحو المجرب الحكيم ، والذي ربي جل مناصريه تحت سماء فلسطين ، وعرفوا بعد تجربة سنوات لم تخطئهم فيها دقيقة ولا جليلة ان فكرة الوطن القومي عسرة التنفيذ بل يكاد يستحيل تنفيذها ، وها قد مر عام على هذا المؤتمر فوقفنا على تقرير رفعه الدكتور ورنبرغ استاذ النبات في الجامعة العبرية والمستر فولكاني الاقتصادي الصهيوني الى الدكتور وايزمن بشأن اعمال المستعمرات الصهيونية في فلسطين بين سنة ١٩٢١ الى ١٩٢٦ عزوا فيه عدم وصولهم الى النتيجة التي يريدونها والغاية التي ينشدونها الى العسر المالي الذي اصاب المستعمرات اليهودية كلها فجعلها ، طائعة او كارهة ، شديدة الميل الى الاقتصاد واعترفا بعجز اليهود عن

مجاراة الفلاح العربي في ميدان العمل

وخصوصاً ان الفلاح العربي يقنع بمحصول ارضه واليهودي يتذمر من الثمانين كيلو قمحاً التي ينتجها الدونم من الارض والتي لا تتوافق مع مستوى معيشته •

ويقولون ايضاً ان الصهيونيين واخطأ هدفهم بتعليقهم كثيراً من الآمال على ارض نتاجها محدود ، وعلى قوم ليسوا اهلاً للمعيشة القروية ، وعلى ظروف لا تناسب العمل ، فهم ارادوا ان يجنوا اللبن والعسل في وقت قصير من ارض لا بد لها سبع سنين خصب وسبع سنين شداد (محل) وارادوا ان يجعلوا زراعاً من قوم ربوا بين جدران المدن الضيقة ، بل ارادوا ايضاً ان يجعلوا فلسطين وطناً قومياً لليهود ولا طاقة لهم على منافسة سكانها

وليس هذا شيئاً نفرضه نحن او نستنبطه استنباطاً ، وانما هو شيء سجلته ايدي اليهود انفسهم • وهم حدثونا عنه في تقريرهم • وهم يحدثوننا باكثر من هذا • يحدثوننا بانهم مفلسون لا محالة ان ارادوا ان يستولوا على الاسواق ويضاربوا بالاسعار المحاصيل الوطنية والاجنبية من جراء ما يبذلون من الاموال ثمناً للآلات الزراعية التي يستخدمونها والتي يرون الفلاح العربي في غنى عن مثلها •

* * *

وجملة القول انه مهما يكن من شيء جاء في هذا التقرير فان الامر يصل بنا ان نتيجة نعتقد انها لا تقبل الشك وهي ان الزراعة وما يتصل بها من امور الحياة الاجتماعية جعلت اليهود قلقين على مستقبل مستعمراتهم متشائمين من الظروف الحاضرة وجلين من ان يرتدوا على اعقابهم خاسرين

هذا ولا نريد ان نأتي في هذه العجالة على تلك الفرص الطويلة التي يتمتع بها ساداتنا الانكليز في كل سنتين والتي يضطر فيها اهالي فلسطين ان يقدموا الاموال لهولاء السادة لينفقوها في اوروبا على حسابهم •

فهذه الفرص الطويلة هي سبب من اهم اسباب تأخير الاعمال في الحكومة والغرم في كل ذلك واقع على اهل البلاد لا على الحكومة نفسها لان المأمور يتناول في آخر الشهر راتبه سواء قام بعمل يذكر او لا يذكر •

فهل الرواتب التي يتقاضاها اكثر المأمورين تتوازى مع العمل الذي يقومون به ؟ ؟

هذا سؤال ندع الجواب عليه الى القائمين بادارة حكومة فلسطين

على ان ما يستلفت النظر ويستحق الاعجاب الشديد من امر هؤلاء القوم هو انه بينما تراهم متشائمين في تقاريرهم الفنية تراهم متفائلين في اعمالهم — مع كل ما آل اليه حالهم . فهم يعقدون في كل يوم مؤتمرات يبحثون فيها الامور عن كثب . وقد وقفنا اتفاقاً على بطاقة ارسل مثلها مؤتمر المعلمات والمعلمين الصهيونيين الذي عقد في مستعمرة بلفوريا ، الى كل طالبة وطالب يهودي كتب عليها ما معناه :

« من حي غريب عن كل دنيسة اجنبية ، ومن ارض كل ما فيها يهودي بشكله وموضوعه ، يرسل معلمو اليهود المؤتمرون في مستعمرة بلفوريا في فلسطين تحياتهم الى كل طالبة وطالب يهودي ويستصرخونهم للاخذ بناصرهم والعمل معهم على اعادة مجد اسرائيل واحياء مملكة يهوذا ما بين طورس والتيه وما بين البحرين الرملي والمائي (اي البحر المتوسط وبادية الشام) وهم يأملون من فتيات المستقبل وشبان الغد ان ينهضوا لاحياء مجدهم الدارس بنفوس تجهل معنى اليأس »

وكيفما كان الحال فان الاجدر بعرب فلسطين ان يكونوا ساهرين على مصالحهم العامة ، دائبين في العمل لتخليص بلادهم من براثن الصهيونية فهم قد اصبحوا يعلمون العلم اليقين ما يضمره لهم خصومهم السياسيون من عناء ، وما ينصبون لهم من اشراك .

وانا نرجئ الكتابة عما جاء في بعض التقارير الصهيونية الاخرى الى يوم آخر فقد ضاق بنا نطاق اليوم .

وثيقة ضد الحرب

وقع معتمدو ١٦ دولة كبيرة وثيقة ضد الحرب في باريس بحضور وزير خارجية اميركا المستر كيلوج صاحب هذا الاقتراح .

ولكن البشر لا يزالون بشراً . وهذه المعاهدات والوثائق لا تغير في طباعهم شيئاً .

فلسطين في نظر كاتبة اميركية

مقابلة مع مسز واكيم فارس

المسز واكيم فارس كاتبة اديبة لها شهرة واسعة في عالم الصحافة في اميركا وهي مربية ذائعة الصيت تدير اكثر من مدرسة وتعلم في عدة مدارس مختلفة ولا تخلو جريدة اميركية من مقالة لها تبحث فيها في الشؤون العلمية . ولما مرت بمصر اجتمع بها « محدث » كل شيء فنقل لقراء مجلته ما حدثته به حضرتها في حينه .

وقد حظيت بمقابلتها نهار السبت الواقع في ١٨ آب اولا في اوتيل اللنبي في القدس ثم رافقتها الى رام الله حيث صرفت باقي يومي معها وانا احدثها عن فلسطين لاقف منها عما تركته لها هذه الزيارة من اثر في نفسها فتمكنت من استدراجها الى ما يلي . قالت :

زرت فلسطين بعد سوريا فلم أجد فرقاً كبيراً بينهما في الحياة « الظاهرة » اليومية ، وقد ساءني جداً ان ارى الفتاة على ما هي عليه من النسيان والاهمال وهي التي وصلت في اميركا الى درجة المساواة بالرجل ، ولا اكتمك انني وجدت الفتاة في مصر اسبق منها هنا في ميدان الحياة الاجتماعية وقد علمت ان الحالة التي كانت عليها الفتاة عندكم قبل عشرة سنوات هي اردأ بكثير مما هي عليه اليوم فلهذا انا اشكر الظروف التي لم تسفني لزيارة هذه البلاد وقتئذ .

اما المدارس عندكم فهي قليله ويؤلمني جداً ان لا ارى « المدارس العمومية » في كافة انحاء البلاد — وهي غير مدارس الحكومة — كما هي الحالة عندنا وانا ارى انه لا يمكنكم الوصول الى الترقي الذي تنشدونه بدون سن قانون للتعليم الاجباري .

قالت : وقد دهشت جداً عندما دعيت لتناول الطعام في بيت راقٍ ولما جلست الى المائدة لم اجد غير الرجال اما النساء فكنا يخدمن في المطبخ وهل تظن انه يحدث مثل هذا في اميركا ؟

ثم قالت تمكنت من زيارة عدة بيوت فخمة في فلسطين وسوريا ايضاً وقد وجدت بوجه الاجمال ان الاهالي مغرمون ببناء القصور الكبيرة فياليتهم يعدلون عن هذا الاسراف فيساعدون بالمال المشاريع العامية التي هم في حاجة ماسة اليها .

وقد تكرمت حضرتها فاجابتني على ما يلي :

س : اسي مدرسة تديرين الان ، وما هو عدد التلاميذ عندك والمعلمات ؟

ج : أرئس اليوم مدرسة « بروكلين » وهي تضم ١٨٠٠ تلميذ وتلميذة وفيها ٥٠ معلماً ومعلمة وتقسم هذه المدرسة الى ٣ اقسام

س : ما هي الاقسام التي تقسم اليها مدرستك وما هي عدد الصفوف فيها ؟

ج : الاقسام هي كندرجاردن (مدرسة الاطفال) وابتدائية وعلميه وكلها تجمع ٤٧ صفاً .

س : ما هي الاجراءات التي تتخذونها لترقية التلاميذ من صف لآخر ؟

ج : فهمت ان الترقية في مدارسكم لا تكون الا في السنة مرة وهذا خطأ مبين لان ذلك من الاسباب التي لا تؤهل التلميذ من تتميم علمه اذا كان اهله فقراء اما عندنا فيمكن ترقية التلاميذ كل خمسة اشهر ويكون ذلك على معدل الاجتهاد اليومي ولا اتولى علامات او نتيجة امتحان اذ لا علامات تعطى في بحر السنه ولا نعول كثيراً على اوراق الامتحانات وقد الغيت العلامات من مدرستي لانني وجدت بالاختبار الطويل ان التلميذ يجب ان يكون حراً في تعليمه وعليه ان يفهم انه يتعلم لمنفعته لنفسه وليس لكسب العلامات وكثيراً ما يكون التلميذ من البارزين في صفه اثناء السنة المدرسية ولكنه يسقط في الامتحانات فلهذا نحن لا نعول كثيراً عليها .

س : ذكرت فيما سبق ان مدرستك مختلطة من الفتيان والفتيات فهل تحبذين التعليم المختلط ؟

ج : انا شخصياً لا احبذه (ولكنه منتشر في اميركا) ولكني من الجهة الاخرى لا امانع كثيراً بوجوده في المدارس الابتدائية غير اني قاومته كثيراً في المدارس العلمية .

ولما كانت المسز فارس اميركية الاصل متزوجه من رجل شرقي احببنا ان نقف منها عن رأيها في الزواج المختلط فاجابت :

ج : الزواج المختلط مفيد جداً للنسل ولهذا انا لا امانع فيه .

س : ليس هذا ما اريد الوقوف عليه — فهل تكون الحياة البيتية هنيئة ؟

ج : هنا سردت لنا حكاية طويلة عن الجواد العربي الاصيل وتشبيته من فرس اجنبية حباً بالتلقيح للحصول على الجياد المختلطة . ولم تجب على سؤالنا .

ولما كان زوجها حاضراً ضحك وقال اتريد يا اخي ان تقف مني على ما تريد فاجبته انني اريد ذلك من فم قرينتك المحترمة جوابا مبنيًا على التجربه والاختبار ولما الححت عليها قالت اسمع :

ان الفرق العظيم ما بين الرجل الشرقي والمراة الغربية او العكس بالعكس من حيث المشارب والاخلاق ولهذا فالحياة ستكون صعبه شاقة اذا لم يكن من الطرفين تضحية وحب اكيد وانا مع علمي بما بيني وبين المستر فارس (زوجها الحالي الشرقي) وهو زوجها الثاني — من الاختلاف في العادات غير اني اغض النظر عن ذلك واتعامى عنه فلا اعود ارى اي فرق والذي يساعدني على ذلك تساهل المستر فارس الحقيقي والحب المتبادل مع رغبتنا الصادقة في افادة النسل من المزايا التي تنتج عن هذ الزواج المختلط كما ابنت سابقاً .

هذا ما انقله الى القراء عن لسان هذه الكاتبة الاميركية وقد وعدتني ان ترسل لي مقالة ضافية عن زيارتها لهذه البلاد متى وصلت بلادها سالمة .

تيودور صروف
صاحب مكتب الصحافة والنشر

مستقبل فلسطين الاقتصادي
يتوقف على زراعة البرتقال

زار كندي هذه البلاد وهو احد المتخصصين في الزراعة — وبعد البحث الطويل استنتج ان مستقبل فلسطين الاقتصادي يتوقف على زراعة البرتقال . وتذكر اننا كثيراً ما صرحنا على صفحات هذه الجريدة ان اكثر اموال البلاد ذهبت في الحجارة والطين . وقلنا مرة ان رام الله وحدها انفقت منذ الاحتلال اكثر من مئتي الف جنيه على بناء الابنية الضخمه في حين انه لو انفق نصف هذا المبلغ فقط على منازل صغيرة وانفق النصف الباقي في شراء اراضي وزرعها برتقالا لكان مدخول البلد عشرات الالوف من الجنيهات في السنه . قلنا هذا مراراً ولكن اصحاب الاموال لا يريدون ان يصدقوا هذه النظرية الصحيحة التي لا يختلف فيها احد من الاقتصاديين ، بل لا يزالون مصرين على اقامة الابنيه الكبيرة خصوصاً في القرى وهكذا ندفن الاموال في الحجارة والطين من دون ان تستفيد البلاد منها شيئاً .

حادثت مرة احد كبار الملاكين في يافا وحدثنا على الفائدة التي يجنيها اصحاب الاموال اذا استثمروا اموالهم بزارعة البرتقال ، فاجاب ان الفائدة لا تقل عن الثلاثين في المئة . وهب ان هذا القول فيه شيئ من المبالغة، بل هب ان هذا القول كان يصدق على السنين الاولى التي تلت الاحتلال ، فان من الواضح الجلي ان الفائدة لا تقل عن ١٥ الى ٢٠ في المئة وهذه فائدة لا باس بها بل هي تفوق اضعاف الفائدة التي يجنيها الذي يستثمر امواله في البناء .

لو كانت فلسطين تصدر خمسة ملايين صندوق برتقال في السنة لكانت حالة البلاد الاقتصادية على غير ما هي عليه اليوم . وما دام مدخولنا خمس جنيهات في الشهر مثلا فننفق عشرة فالبلاد تظل في تأخر مستمر حتى يقيض الله لها قوما ينفقون اقل من مدخولهم .

رام الله

— لمراسل المرآة الخاص —

مخازن الدير

كان من المآثر الكثيرة التى خلدها غبطة بطريرك اللاتين في فلسطين لرام الله حظ وافر ، فقد رأى غبطته مستقبل هذا البلد الباهر كمصيف لفلسطين فاقام بناية ٨٠ مخزناً في ارض الدير الكائنة على شارع مدخل المدينة بعد ان سمح بقسم كبير من هذه الارض لتوسيع الطريق على رغم المساحة الكبيرة التي سمح بها في الماضي

وقد تم البناء فجاء غاية في الابداع والرونق مما جعل الشارع يضاهي اعظم الشوارع رونقاً واتساعاً .

واذا نسينا ما لغبطته من الايادي البيضاء الكثيرة التي ما فتئت ترعى رام الله من آونة الى اخرى فلا ننسى قيامه بالمدرسة وملعب التنس الجميل الذي اقيم حديثاً خصيصاً لرياضة طلبتها وقد علمت انه سيقيم نادياً علمياً ومكتبة يجمع فيها الكثير من الكتب المختارة ولا شك ان هذه مكرمة عظيمه يقدمها للاهالي والضيوف الكثيرين الذين يؤمون المدينة في صيف كل سنة . فرام الله قاصرة ان تفي غبطته حقه من الشكر تجاه كل هذه الاعمال .

وارجو ان يسمح لنا غبطته ان نتشرف بان نطلب اليه ان يقيم له مصيفاً جميلاً غندنا يرتاح فيه ايام الصيف في الهواء المنعش من عناء اشغاله الكثيرة وليس هذا بالصعب اذا اعتبرنا قرب المسافة وحسن الطريق بين رام الله والقدس التي اهتمت الحكومة بتصليحها وتوسيعها حتى اصبحت تضاهي احسن طرق العالم فيكون بذلك اكبر تشجيع واعظم مأثرة من مآثره الخالدة كما واني آمل من الاهالي الكرام الاقبال على استئجار المخازن التي اشرت اليها ولا شك انهم عاملون .

حفلة تنصير

جرى تنصير نجل حضرة الدكتور كامل افندي عيد طبيب صحة رام الله وذلك في مدينة الخليل ، وعلى رغم ما سببته اقامة الحفلة خارج رام الله من عدم الارتياح في قلوب اصدقاء حضرته الكثيرين الذين يودون الاشتراك في الافراح مع عائلته الكريمة فقد نرى بذلك قاعدة اجتماعية واقتصادية نامل ان يحذو الجميع حذوها فان التنصير ليس الا اشتراكا روحياً بين المتنصر وخالقه لاطريقة لاظهار الفخفخة التي طالما تشوه حفلة التنصير كما هو الحال جارٍ عندنا بل في كل انحاء فلسطين

فنهنيء حضرته وحضرة قرينته الفاضلة داعين لرامز بالعمر الطويل

من ادارة الاشغال العمومية

علمت ان ادارة الاشغال العمومية ارسلت مهندساً من قبلها لاستطلاع منابع الماء التي ينوي مجلس بلدية رام الله جرها ودرس الخريطة التي عملها .

وبما ان هذا المشروع من الاشياء الضرورية التي تتوقف عليها حياة هذا البلد ، فعسى ان تهتم الادارة المذكورة بسرعة النظر فيه بقدر الامكان اذ لا يخفى على الحكومة ان في اتمام عمله فائدة كبرى لفلسطين عامة ، لان رام الله مصيف فلسطين الوحيد ومتى توفر هذا النقص الضروري يكثر عدد المصطافين من الخارج وبذلك منفعة كبرى للبلاد وكذلك يرتاح اهالي فلسطين من السفر خارجاً لقضاء فصل الصيف .

حفلة شائقة كبرى

وجاءنا من رام الله لمراسل آخر ما يأتي :

اقام السيدان محارب واخوه عيسى حرب حفلة ساهرة كبرى في دارهم الفخمة تكريماً لحضرات المصطافين وعائلاتهم الكرام الذي يربو عددهم عن ٢٠٠ شخص وقد دعوا اليها سعادة قائمقام رام الله وحاكم صلحها وطبيب الصحة ومفتش البوليس وعائلاتهم ورئيس البلدية وبعض اعضائها .

وكان صاحبا الدعوة قد اتفقا مع جوق من الممثلين المصريين ليمثلوا رواية يطربون بها ضيوفهم .

وفي الساعة التاسعة مساء امتلأت القاعة المعدة لجلوس المدعوين

فوقف السيد عيسى ورحب بحضرات المدعوين شاكراً اياهم على تلبيتهم الدعوة فرد حضرة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي بالنيابة عن المصطافين شاكراً المضيفين على اقامة هذه الحفلة وكان صاحبا الدعوة يلاطفان المدعوين اثناء السهرة مما جعل الجميع السنة شكر على حضراتهم

ولا بد لنا من الاشارة الى ان هذه اكبر حفلة عهدتها رام الله سابقاً اذا استثنينا حفلة اخرى اقيمت في ذات هذا البيت العامر لحضرة صاحب السمو الامير عبد الله قبل سنتين .

حفلة المولد النبوي الشريف

— وافتتاح العمارة في قبة المسجد الاقصى —

صادف يوم الاثنين الماضي يوم المولد النبوي الشريف عند اخواننا المسلمين فلما ازفت الساعة العاشرة والنصف صباحا سار رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى جانب المدعوين بدعوة خاصة وقد عرفنا منهم سمو الامير عبدالله وسعادة الدكتور عبدالله الدملوجي مندوب جلالة الملك ابن السعود وسعادة قنصل مصر علي بك الغيط وسعادة قنصل تركيا بموكب حافل الى حيث المسجد الاقصى فافتتح الامير عبدالله القسم الذي عمر من المسجد فدخل الناس وبعدئذ وقف سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فوق المنبر وتلا خطابا كان قد اعده لهذا المقام شكر فيه الذين عاضدوهم سواء بالاموال او بالاعمال وخصوصاً جلالة الملك حسين ونجله سمو الامير عبدالله وبعد ان انتهى سماحة الرئيس من خطابه وقف سمو الامير عبدالله وشكر سماحة رئيس المجلس وخرج وحاشيته .

ونذكر على سبيل الفكاهة ان سعادة احمد زكي باشا قال على اثر خروج سمو الامير من المسجد انه كان الاحرى ان يستبدل الامير الشكر بالنقد (شيكا) على احد (البنوك) ؟!!!

وقد زار نخشامة القائم باعمال الحكومة وبعض قناصل الدول المجلس الاسلامي ومنه ساروا جميعاً الى حيث العمارة . على انه لم يزر القدس من المدعوين من الخارج الا نفر قليل .

من المرآة :

تتأسف المرآة كل الاسف من معاملة رجال المجلس لبعض الصحف فهم لم يدعوا الصحافيين للاشتراك بحفلة كبرى كهذه تهم الوطنيين اجمع فكأنهم نسوا — او تناسوا — ان الصحافة تمثل الامة .

ثلاثة مناشير :

وقد عثرنا على ٣ مناشير تصفحناها جيداً فوجدنا ان اثنين منها مملوءان بحجج دافعة تثبت للمسلمين ان الذين قاموا بشؤون هذه العمارة لم يراعوا سبل الاقتصاد في اعمالهم واستند كاتباهما وهما عبد الله افندي مخلص والشيخ اديب افندي رمضان السراج على قيود المجلس نفسها . والثالث يأسف كاتبه بلسان هيئة ادارة شركة العروة الوثقى كل الاسف — وان صح ذلك لجدير به وبنا ان نأسف — لان مواد البناء لم تشتر الا من شركات يهودية رغم وجود شركات عربية في البلاد نذكر منها شركة العروة الوثقى في القدس .

بعثة الشفرولية

— البطولة الحقة —

دعانا السيد سليمان طنوس يوم السبت الماضي لنرافقه في ملاقاة بعثة الشفرولية التي خرجت من مدينة الكيب تون قبل ٥ اسابيع وقطعت كل افريقيا وفي نيتها ان تقطع اوربا كلها . وهذه البعثة مؤلفة من ٤ رجال فقط يركبون سيارتين من سيارات الشفرولية ، احدهم مكاتب لاحدى الصحف والآخر موفد من قبل احدى شركات السينما في انكلترا والآخر منوط بها امر التلغراف اللاسلكي والاخير مدير هذه البعثة وهو موظف في ادارة شركة الجنرال موتورز

رأينا الرجال ، فاذا هم شبان تتدفق فيهم علائم الحياة والنشاط ، لم يظهر عليهم اثر من آثار التعب كأنهم لم يقطعوا في سفرتهم سوى كيلو مترات معدودة ، ولم يواجهوا من الاخطار في طريقهم ما تشيب لهوله الولدان ، فقلنا حيا الله الفتوة والمغامرة والبطولة .

سألنا مدير البعثة . هل صادفتم اخطاراً في طريقكم ؟ فأجاب . لا نستطيع ان نصف لك الاخطار التي صادفناها . فالحيوانات المفترسة من اسد وفهد ونمر كانت تمر امامنا بالمئات اما نحن فقد كنا مجهزين بكل انواع الاسلحة خوفاً من تعدي هذه الحيوانات ولكننا لم نكن في حاجة اطلاق الرصاص عليها .

وسألناه : هل تظن ان في الامكان انشاء طريق ما بين القاهرة والكاب تون ؟ فاجاب لا اظن ان انشاء مثل هذه الطريق يتم قبل مئات من السنين ولذلك اسباب اهمها ان هذه الطريق تكلف مئات الملايين من الجنيهات من دون ان تأتي بفائدة تذكر وثانيا ان حركة النقل خفيفة جداً على هذه الطريق اذ قد تمر سنة لا تطرقها سيارة من القاهرة الى الكاب تون وسألناه هل كنتم تصادفون ناساً في طريقكم فقال كنا نصادف بعض الوطنيين في طريقنا ولكن عددهم كان قليلا جداً والسبب ان افريقيا

محلية

نقل وترفيع

نقل السيد الاديب الناهض سعيد المختار من مأموري ويركو القدس الى مديرية مال رام الله فنهنئ رام الله بهذا المأمور النشيط داعين لمؤازراته على بذه كل تقدم ونجاح

جولة معلمين

ذهب خمسون معلماً من معلمي اليهود الى سوريا ليجولوا فيها وستقام لهم حفلات في بيروت والشام ·

شواتسبر د

شواتسبر د هو قاتل الجنرال بتلورا في فرنسا كما يعرف القراء وعلى اثر برائته جاء الى فلسطين ولكن ولاة الامور لم يسمحوا له بالنزول في هذه البلاد فاعاد الكرة اليوم وطلب اذناً اخر بالدخول الى فلسطين والارجح ان نصيبه في هذه المرة سيكون مثل نصيبه في المرة الماضية ·

اكتشاف كنيسة

اكتشفت البعثة الاثريه الدولية برياسة البروفسور سالين استاذ فن الاثار بجامعة برلين على كنيسة يونانية في جبل جرزيم يرجع تاريخها الى القرن الخامس بعد المسيح

قانون الجنسية الفلسطينية

جاء في الجريدة الرسمية ما ياتي

ليكن معلوماً لدى العموم بان كل من قدم تصريحاً برغبته التجنس بالجنسية الفلسطينية وفقاً للامر الصادر من مجلس جلالته بشأن المجلس التشريعي سنة ١٩٢٣ ورغب في اكتشاف الجنسية الفلسطينية عملا باحكام المادة ٥ من الامر المذكور يجب عليه ان يقدم طلباً بذلك الى رئيس موظفي المهاجرة بالقدس غير متأخر من سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اليوم السادس عشر من شهر آب سنة ١٩٢٩

ان المندوب السامي لن يوافق على منح شهادة الجنسية بموجب المادة المذكورة الى اي شخص تخلف عن تقديم الطلب في المدة المعينة

عصابة لصوص

جاءنا من الناصرة ان عصابة لصوص سطت على سيارة تقل ٥ ركاب ما بين الشجرة والطبريه فسلبت الركاب اموالهم وامتعتهم وقد جاء ان الحكومة قبضت على ٥ رجال من العصابه وان ٣ منهم استطاع المسافرون ان يعرفوهم ·

ساعدوا عمال الافران

جاءنا منشور من لجنة عمال القدس يطلب فيه الى العمال ان يساعدوا اخوانهم المضربين عمال الافران كي لا تذوق عائلاتهم طعم الجوع المر ولكي يبرهنوا على انهم اخوان في السراء والضراء ·

ونحن بدورنا نطالب الى العمال ان يمدوا يد المساعدة الى اخوانهم عمال الافران المظلومين الى ان تحل مشكلتهم بحسب ما يتطلبه الحق والعدل والرحمة وكفى ان نذكر ان اصحاب الافران يطالبون من عمالهم ان يشتغلوا من ١٤ الى ١٨ ساعة في النهار وهو عمل لا يجيزه قانون ، بل لا ندري لماذا لا تزال الحكومة ساكتة عن استبداد هؤلاء الناس ، بل لماذا لم تتداخل رسمياً وتحل المشكلة وفي اعتقادنا ان العمال التجأوا اليها لحل مشكلتهم ·

اسقف بريطاني

صرح غبطة البطريرك برلاسينا الى محرر النشرة الفلسطينية انه لا يحل اسقف بريطاني بدلا من المطران كين الذي انتقل الى قبرس ·

اهتمام الحكومة بالعمال الصغار

اصدرت الحكومة امرها ان لا يشتغل في الطرق عامل لم يبلغ السادسة عشرة من عمره · وعليه فقد اخرجت من العمل في الطريق ما بين القدس ويافا كل عامل لم يتجاوز هذا العمر ·

« الاحتفال بتولستوي »

في التاسع من شهر ايلول يحتفل في العالم بمرور مئة سنة على ميلاد تولستوي وقد استعد اليهود في بلادنا على الاحتفال بهذا النابغة الكبير فنحن نقترح ايضاً ان تؤلف لجنة عربية من محبي تولستوي للاحتفال بهذه الذكرى كي لا يقال اننا لا نقدر الرجال العظام حق قدرهم ·

استقالة المجلس البلدي في بيت جالا

استقال اعضاء المجلس البلدي في بيت جالا لاختلاف وقع بينهم وبين الرئيس · ولما رأى الرئيس ان المجلس كله استقال لم يرَ هو بداً ايضاً من الاستقالة · اما موقف الحكومة تجاه هذا الامر فلا يعلم بعد · فهل في تجري انتخابات جديدة ام هل تقوم باصلاح البين فيما بين الرئيس واعضاء المجلس ؟

منع المتسولين

كنا الفتنا نظر الحكومه في عدد سبق الى حالة المتسولين في الاسواق والشوارع ونبهناها الى الاضرار التي تنجم عن جولاتهم بين الناس واليوم قد بلغنا ان الحكومة ستصدر امراً عن قريب تمنع فيه المتسولين من الجولان في الاسواق ·

وتقول النشرة الفلسطينيه ان بين اليهود نحو الف متسول فعلى الجمعيات اليهودية ان تقوم باودهم ·

فمن هو الذى يقوم باود المتسولين من العرب يا ترى ؟

« اصلاح خطأ »

جاءنا من نادي الشبيبة البيتلحمية ان الحفلة التي اقيمت لسعادة قنصل البيرو قد اقامها هذا النادي لا النادي الارثوذكسي فاقتضى التنبيه على هذا الخطأ ·

« من عكاء »

جاءنا منشور من الجمعية الاسلامية في عكاء يقول فيه ان الجمعية صممت على ان تفتح مدرسة ليلية تعلم فيها جميع من احب ان يتعلم وهي همة شماء نقابلها بالشكر الجزيل · لهذه الجمعية النشيطة ·

محطة مياه القدس

جاء من لندن ان الشركة التي ستقوم بامتياز مافروماتي قد قررت ان تبنى محطة المياه ما بين عرطوف و باب الواد ·

سيقابل القائم باعمال الحكومة ممثلي الصحافة الاجنبية ومحرري الجرائد المحلية يوم الاربعاء القادم للبحث معهم في الحالة الحاضرة ·

لا تزل رحبة جداً بسكانها ·

وسألناه اذ كانت الاوتومبيلات قد زارت تلك البلاد ؟ فاجاب ان في كل البلاد الافريقية عدداً من الاوتمبيلات ولكنها لا تتجاوز في سيرها ٢٠ كيلومتراً حول المدن الا في الخرطوم ففيها اكثر من ٥٠٠ اوتمبيل وهي تجول في نقطة تزيد عن المئة والخمسين ميلاً حول المدينة ·

وقد ذكر لنا ان سيارتهم للمرة الاولى في التاريخ تقطع الطريق ما بين السويس والقنطرة الى العريش وقد اضطررنا ان نسير في هذه الطريق الجديدة لان الحكومة منعتنا من السير في الطريق القديمة · وقد فهمنا من السيد طنوس ان مدير الامن العام بعث ببرقية الى القنطرة يمنع فيها البعثة من ارتياد هذه الطريق لوعورتها وصعوبتها ولانه يعتقد ان مرورها مستحيل ولكن البعثة خرجت قبل وصول البرقية · وقد ذكر قائد البعثة انهم احتاجوا الى اربعة ايام لقطع المسافة ما بين القنطرة والعريش مع ان المسافة لا تتجاوز المئه ميل ·

هذا وقد بقيت البعثة الى نهار الاحد في القدس ثم سافرت الى سوريا ومنها الى تركيا فاوربا

= حاجة فلسطين =

اشرنا في محل اخر الى ما فاه به كندي زار فلسطين ٨ مرات وهو ان مستقبل فلسطين يتوقف على زراعة البرتقال والليمون الحامض وها نحن ننقل الى القراء حديثه نقلا عن البالستين ويكلي .

قال : ان ما تحتاج اليه فلسطين هو الرجال الطبيعيون الملتصقون بالتربة لا الرجال الاصطناعيون والذين اتخمت معدهم من كثرة العلم

تستطيع العائلة في فلسطين ان تضمن معيشتها من ٣٠ دونمًا من الارض فان هذا المقدار كاف لان يقدم للفلاح ثلاثة الاف ريال في السنة واستثمار عشرين دونمًا لايحتاج الى اكثر من ١٢٠٠ — الى ١٤٠٠ دولار

فالحل الوحيد اذن هو ان تقنع الناس ان يشتروا ابقاعًا واسعة من الارض ثم يقسمونها الى قطع يقدمونها للمزارعين فيستطيع المهاجر عند ذلك ان يقوم باود نفسه وهكذا تستقل المستعمرات اليهودية اقتصاديا .

وعندنا الان مشروع يقضي بزرع الف دونم في السنة القادمة .

وقد وصل الى هذه النتيجة اللورد ملشت (السر الفرد موند) حينما كان في فلسطين ووعد ان يمد يد المساعدة الى هذه المشاريع

وفي نظري ان الارض التي لانستطيع ان تقوم بفائدة الاموال التي تنفق عليها هي ارض لافائدة منها ويجب ان لا يستثمرها الانسان .

الحالة في سوريا

= لمراسل فاضل =

لا يزال الجو في سوريا تحيط به غيوم الغموض والابهام . فليس هناك شيء صريح يستطيع المراسل ان يأتي به لقراء هذه الجريدة . فمنذ تأجيل الجمعية التأسيسية والاجتماعات تعقد في لبنان وسوريا والمفاوضات تدور في السر والخفاء بين اولياء الامور من وطنيين ومنتدبين (بالكسر) للوصول الى حل يرضي السوريين والدولة المنتدبة . ولكن هناك شيئاً واحداً قد استطيع ان اؤكده وهو ان الشيخ تاج رئيس الوزارة السورية قد هبط من المنزلة التي كانت له لدى الوطنيين فلم يعودوا ينظرون اليه كذلك الوطني الذي لا يخضع ولا يذل ولا يجعل ظهره مطية للمستعمرين وهو المسؤول عن ذلك لانه لم يستطع ان يتمشى مع الوطنيين بل دار ظهره لهم واتحد مع السلطة ظنًا منه ان السلطة تنيله كل شيء وهو لا يعلم ان السلطة لم تجعله في هذا المنصب الا لانه كان في مقدمة الزعماء الوطنيين فغداً متى علمت ان ثقة الوطنيين قد زالت تصفعه كما صفعت غيره والمستقبل كفيل لاظهار ما تتنبأ عنه .

— سفر المسيو بونسو —

لم يعلم بعد بالتدقيق متى يسافر المسيو بونسو الى باريس . والارجح انه سيكون في اوائل الشهر القادم . وهو اذا ذهب لا يعود الينا لان الحكومة الفرنساوية كما يظهر لنا لم توافق على السياسة التي اتبعها . ودليلنا على ذلك الحملات الكبرى التي تحملها عليه الصحف الفرنساوية المسموعة الكلمة .

والراجح ان الوفد السوري سيسافر معه ايضاً لعله يصل الى حل مع اولياء الامور في فرنسا يتمكن به من السير في السياسة الجديدة التي اتبعها وهي سياسة التفاهم او بالحري السياسة الايجابية اما ما يقع اذا اصرت فرنسا على مطاليبها بحذف المواد الست من الدستور واصرت الجمعية التأسيسة على ابقاء هذه المواد فامره لا يزال مجهولاً . غير اننا نعتقد ان الحالة تزداد سوءاً في سوريا وقد تمر سنوات قبل ان تسنح مثل هذه الفرصة .

وهناك رأي يدلي به بعض الناس ، وهو : ان في البلاد اليوم حركة كبيرة ترمي الى طلب الحكم الملكي في سوريا فاذا كان طلاب هذه الحركة هم الاكثرية الساحقة في البلاد فالجمعية التأسيسية تحل ويقع انتخاب آخر بين الملكيين والجمهور بين فاذا فاز الاولون وضعوا هم الدستور بالصيغة التي يريدونها واما اذا فاز الجمهوريون فالدستور الذي سن اليوم يبقى على حاله والحكومة الفرنساوية تكون مضطرة حينئذ ان تتمشى على رأي الاغلبية في البلاد ، وتربح ما تخشى منه في معاهدة تضيعها .

قلنا عسى ان تزول هذه الغيوم السوداء من جو سوريا اللامع فتنال البلاد كل ما تصبو اليه من سيادة حقيقية واستقلال صحيح .

رام الله

﴿ ايها المصطاف اقبل ﴾

ان (رام الله) عروسٌ
ذاتُ تيهٍ ودلالْ
جليت في ثوب حسنٍ
زادهُ الوشيُ جمالْ
فهي كالطاووس في
جنحيه حسنٌ وجلالْ
او كقمري بالوانٍ
حسانٍ لا تنالْ
فغدت تختال تيهاً
واعتلت متنَ الجبالْ
وعلى بحرٍ أطلّتْ
وسهولٍ ورمالْ
وحزونٍ ووهادٍ
وهضابٍ وتلالْ
ولها جوٌّ يهيج الشعر
لطفاً واختيالْ
وترى الشمسَ اذا ما
غربتْ واليومُ مال
غضبت بعد اصفرارٍ
عندما الليل استطال
وعلتها حمرةُ الوجد
(م) على ظلم الليالْ
فترى قارب جمرٍ
في استعارٍ واشتعالْ
يقطع الافق وفي البحر
(م) هوى بعد نضالْ
وغيوم زانها الوشيُ
م كاثوابِ الجمالْ
وشيُ تبرٍ ولجينٍ
نور شمسٍ وهلالْ
منظرٌ يسبي النهى
(م) بل انه السحر الحلال

* * *

بلدٌ طاب هواهُ
يبرئُ الداءَ العضالْ
يصبح النازلُ فيه
شارحاً صدراً وبالْ
عنبٌ فيها لذيذٌ
شكله شكلُ الهلالْ
طعمهُ قطرٌ وعطرٌ
يزدري بنت الدوال
شافياً كالمنّ والسلوى
(م) سقاماً وهزالْ
أيها المصطافُ أقبلْ
واطّرِ قيل وقالْ
بنتُ لبنانَ بها ما
فيه من طيب الخصالْ
قد نأى ذاك وهذي
جاورت دون ملال
كم بها قصرٌ منيفٌ
بالغٌ حدَّ الكمالْ
آيةٌ في الفن ما
(م) أعوزه حذقٌ ومالْ
فاخرَ الحمراءَ والزهراءَ
(م) صنعاً ومثالْ
أهلُها قومٌ كرامٌ
ألفوا حسنَ الفعالْ
نفروا شرقاً وغرباً
في جنى رزقِ العيالْ
بذلوا الجهد فنالوا
أرباً من جال نالْ

* * *

ايها المصطاف أقبل
واختبر صدق المقال
كلّ ما اخبرت صدقٌ
ليس للشك مجالْ
واذا لم ترض او الفيت
ما قلت محالْ
لك مني رطلُ عنبٍ
من لذيذ الطعم عالْ

ا . م
رام الله

مدرسة البنات الوطنيه

في بيروت تاسست في ١ تشرين اول سنة ١٩٢٥

قد اجتازت هذه المدرسة مرحلتها والنصر حليفها لان يد هي العاملة فيها وباعمالها سوى الآت بيده تعالى يستعملهم كيف شاء لذلك شددت المدرسة قواها وثبتت قدمها وقد تخرج منا هذه السنة يوم ١٦ تموز ٧ طالبات وطالبان اثنتان منهن نالتا شهادة التعليم العلمي وقد تقررت ادارة معارف فلسطين بالامتحان والمصادقة على الشهادة وهذه مهمة لمستقبل الناشئة وقد رات ادارة المدرسة الحاجة الماسة لتعليم البنات كيفية العناية بالطفل وتربيته على القوانين الصحيه لان العقل السليم في الجسم السليم فاختارت مربيه انكليزية مقتدرة بالعلوم الفنية ومتقنة فن التمريض لاسيما بالاطفال وهذا مما تفتقر اليه مدارس البنات في بلادنا حتى لما تخرج الطالبة من المدرسة الصغرى الى مدرسة الحياة الكبرى يكون لها الالمام الكافي في الامور المنزليه والعائلية لذلك تنصح اولي الامر والوالدين ان لا يضيعوا هذه الفرصة بارسال بناتهم الى هذه المدرسة الغيوره على مصلحة الوطن التي تقبل البنات داخلية من سن التاسعة حتى تنتهي دروس درجات المدرسة وتنال شهادة التعليم العلمي وكذلك الخارجية ايضاً وسيظل باب المخابرة مفتوح بقبول الطالبات ليوم ٢٥ ايلول القادم تفتح المدرسة ابوابها يوم الاربعاء في ١٠ تشرين الاول ومن اراد زيادة الايضاح فيصله منهاج المدرسة وقوانينها اذا خابر رئيستها

بير زيت فلسطين

رئيسة خليل شقير



اعلان من دائرة بلدية القدس

بمناسبة دخول سنة ١٣٤٧ هجريه فالرجاء الى عموم اصحاب الاملاك ان يبادروا في تنظيم عقود الاجار لمحلاتهم مع المستأجرين وتسجيلها في دائرة البلدية خلال شهرين اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان حيث بعد مضي هذه المدة يغرم صاحب الملك الجزاء القانوني الشديد لذلك اقتضى اعلان الكيفية

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

مطبعة مرآة الشرق * القدس